

أعمال الموصل عند ياقوت الحموي(ت١٢٢٦هـ/١٢٢٩م) في كتابه معجم البلدان

م.م. فلاح احمد حسن احمد
Falalahahmed234@gmail.com

م. م. محمد نواف خلف
mohammed.23ehp114@student.uomosul.edu.iq

م.م. محمد احمد خلف
mohammed.23ehp113@student.uomosul.edu.iq

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

شهدت الدولة الإسلامية حركة تأليف نشطة في المجالات الاقتصادية والسياسية، وبرزت نخبة من الأدباء والمفكرين والجغرافيين، من بينهم ياقوت الحموي. نتيجة لهذه الحركة الواسعة، تم التركيز على أعمال الموصل في كتابات ياقوت الحموي، خاصة في الجانب الجغرافي من خلال كتابه الشهير "معجم البلدان". اعتمد ياقوت في تأليفه على مشاهداته خلال تنقلاته وأسفاره في العديد من البلدان، بما في ذلك الموصل، التي حظيت باهتمام خاص منه. كما استمع إلى العديد من التجار عن أخبار البلاد والمدن التي لم يتمكن من زيارتها بنفسه، نتيجة احتكاكه الدائم بهم بحكم عمله في التجارة.

يُعد ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي من أبرز الجغرافيين العرب، وتوفي سنة ١٢٢٦هـ/١٢٢٩م. تميز عن غيره من علماء البلدان بكثرة ملاحظاته وسعة نظره، وكان مثلاً لرجل الأدب واللغة والتاريخ والجغرافيا. اطلع على العديد من الكتب وألف في مجال الرحلات حول العالم الإسلامي. انتهج ياقوت أسلوب تأليف الموسوعات، وهو النمط السائد في القرن السابع الهجري بين المؤرخين، لكنه تميز بكتابة المؤلفات الجغرافية والأدبية والشعرية. نظرًا لأهمية المادة التي نقلها ياقوت عن أعمال الموصل، كان من الضروري دراسة الجوانب الجغرافية لهذه الأعمال، بما في ذلك القرى والمدن والقلاع، لإثراء المادة التاريخية والتعرف عن قرب على كتاب "معجم البلدان" الذي يحتوي على العديد من الكنوز الأدبية والجغرافية والتاريخية. تناولت الدراسة جميع أعمال الموصل بجميع نواحيها واتجاهاتها وقرأها وأديرتها كما وردت في "معجم البلدان".

الكلمات المفتاحية: أعمال الموصل، ياقوت الحموي(ت١٢٢٦هـ/١٢٢٩م)، كتاب معجم البلدان.

**Mosul works according to Yaqut al-Hamawi (d. 626 AH/1229 AD)
in his book Mu'jam al-Buldan**

M.M.Falah Ahmed Hassan Ahmed

M.M. Mohammed Nawaf Khalaf

M.M.Mohammed Ahmed Khalaf

Abstract

The Islamic State witnessed an active movement of writing in the economic and political fields, and an elite of writers, thinkers and geographers emerged, including Yaqut al-Hamawi. As a result of this broad movement, the works of Mosul were focused on in Yaqut al-Hamawi's writings, especially in the geographical aspect through his famous book "Dictionary of Countries". Yaqut relied in his writing on his observations during his travels in many countries, including Mosul, which received special attention from him. He also listened to many merchants about the news of the countries and cities that he was unable to visit himself, as a result of his constant contact with them due to his work in trade. Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Baghdadi is considered one of the most prominent Arab geographers, and he died in 626 AH / 1229 AD. He was distinguished from other scholars of countries by his many observations and broad vision, and he was an example of a man of literature, language, history and geography. He read many books and wrote in the field of travel around the Islamic world. Yaqut adopted the encyclopedia style, which was the prevailing style in the seventh century AH among historians, but he was distinguished by writing geographical, literary and poetic works. Given the importance of the material that Yaqut transmitted about the works of Mosul, it was necessary to study the geographical aspects of these works, including villages, cities and castles, to enrich the historical material and get to know more closely the book "Dictionary of Countries" which contains many literary, geographical and historical treasures. The

study covered all the works of Mosul with all its aspects, directions, villages and monasteries as mentioned in "Dictionary of Countries."

أولاً: أوضاع الموصل (السياسية، والعسكرية، والاقتصادية) من الخلافة الراشدة إلى نهاية عصر الدويلات:

أ - الموصل عند الفتح الاسلامي

لقد ترتب على الصراعات السياسية والانقسامات الدينية والمذهبية التي سادة في المنطقة ونفوذ الامبراطورية الساسانية والبيزنطية خلال القرن السادس الميلادي ان نشأ تطوع عام بين اهل الاديان الموجودة في المنطقة العربية وما حولها الى مجيء نبي ومخلص للإنقاذ الناس مما هم فيه من قلق ومعاناة وقد حفلت كتب السيرة النبوية بالإشارة الى ان الرهبان النصارى والاحبار اليهود في يثرب كانوا يهددون العرب كلما نشب صراع بينهم بقرب ظهور نبي من بينهم ليقودهم ويقضي بهم على خصومهم^(١).

ان المصادر التاريخية تذكر ان صهيب الرومي الذي كان من اوائل المؤمنين بالدعوة الاسلامية حيث كام من اهل الموصل فقد ذكر ابن سعد حين سأله عمر بن الخطاب رضي الله عنه لماذا نقول إنك من العرب وانت رجل من الروم بقوله ((أنى رجل من النمر بن قاسط من اهل الموصل ولكن سببت سبتي الروم غلاما صغيرا بعد ان عقلت قومي واهلي وعرفت بني))^(٢). ان وجود صهيب في صفوف المسلمين الاوائل في بداية الدعوة الاسلامية في مكة وهو لا يزال يذكر موطنه الاول الموصل ربما شكل عاملا اضافي لاهتمام الرسول صل الله عليه وسلم. وإصحابه بهذه المدينة وقد تجلى ذلك بوضوح من خلال حوار الرسول مع عداس في اثناء وجوده في الطائف علما ان قريش لم تكن تجهل امر الموصل واهميتها ليس من الناحية الدينية فقط والثقافية انما من الناحية الاقتصادية^(٣).

ب - الموصل في العصر الراشدي

كانت الموصل وبقيّة بلدان الجزيرة الفراتية واقعة تحت التسلط البيزنطي إبان حروب التحرير العربية للعراق والشام فقد كان من المفترض ان تقع مسؤولية تحريرها على عاتق جيوش تحرير الشام التي كانت تخوض قتالا ضاريا ضد البيزنطيين من اجل تحقيق هذا الهدف وفق اولويات سياق المعارك وهكذا تمكنت قوات التحرير العربية بالتعاون مع ابناء القبائل العربية التي

(١) عبدالملك بن هشام بن ايوب الحميري المعافري ابو محمد جمال الدين، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ الشلبي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده (مصر: ١٩٥٥)، ط٢، ج٢/ص٢٠٤-٢٠٩.

(٢) ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري البغدادي، الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٠)، ط٨، ج٣/ص٢٢٧.

(٣) ابو عبدالله احمد بن محمد بن اسحاق الهمداني المعروف بأبن الفقيه، كتاب البلدان، تحقيق يوسف هادي، عالم الكتب (بيروت/١٩٩٦)، ص١٣٠.

انضمت اليهم من اجل تحقيق النصر على الروم وتحرير تكريت من تسلطهم وفتح هذا النصر الطريق امام المسلمين لتحرير الموصل من التسلط البيزنطي وكان هذا الهدف واضحا ومرسوم منذ البداية في ذهن القيادة العربية^(١)

فقد عهد عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص ان يأمر عبد الله بن المعتم بتسريح ابن الافكل العنزي الى الحصنين اي الموصل بحصنيها الغربي الموصل القديمة والشرقي اي نينوى حيث يقع جامع النبي يونس في الوقت الحاضر^(٢). اصبحت الموصل بعد تحريرها على يد الجيوش الاسلامية في العصر الراشدي تحت قيادة عبد الله بن المعتم أحد ثغور الكوفة الاربعة وعدت بعد تحريرها قاعدة عسكرية لتحرير المناطق المجاورة لها ومركز لإدارتها.. وقد ضمنت المناطق التابعة لولاية الموصل مدنا ونواحي وقرى كثيرة شملت معظم المناطق الشمالية من العراق والجزيرة الفراتية وبذلك كانت تكريت وكركوك والحديثة وشهرزوري من ضمن توابع الموصل في ذلك الوقت واستمرت حتى العصر العباسي^(٣).

وفي سنة ٢٢ هـ / ٦٤٤م قام الخليفة عمر بن الخطاب بعزل عتبة عن ولاية الموصل وولاهها هرثمة ابن عرفة البارقي^(٤). وكان هرثمة على خراج الموصل منذ تحريرها في عام ١٦ هـ، واستمرت ولايته على الموصل حتى عام ٣٤ هـ / ٦٥٤م حينما قام الخليفة عثمان بن عفان بتعيين حكيم بن سلامة الخزامي واليا على الموصل^(٥).

ج الموصل في العهد الاموي

ازدادت اهمية الموصل في العصر الاموي وزادت هذه الاهمية من اهتمام الخلفاء الامويين بها وحرصهم على تعيين الولاة عليها بأنفسهم، وكانت الموصل تعد مركز منطقة ديار ربيعة التي شكلت الجزء الاكبر من ولاية الجزيرة ولكن لأهميتها كانت تمثل في بعض الاوقات اهم مراكز عمل هذه الولاية والقاعدة الاولى فيها^(٦).

ويمكن ملاحظة الاتجاه العام الذي سار عليه سياسة الخلفاء الامويين ازاء ولاية الموصل وادارتها التي عهدت في اغلب الاحيان الى كبار القادة او الاعضاء البارزين في البيت الاموي حيث كان كبار القادة من البيت الاموي، حيث كان الوالي يعين على الصلاة والحرب اي انه

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢/ص١٦٥.

(٢) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاعلى ابو جعفر الطبري، تاريخ الطبري، دار التراث (بيروت: ١٩٨٧) ج٤/ص٣٦.

(٣) قدامة بن جعفر بن قدامة بن زيادا لبغدادي ابو فرج، الخراج وصناعة الكتاب، دار الرشيد للنشر (بغداد: ١٩٨١) ص١٧٥؛ عبدالماجد احمد السلطان، الموصل في العهدين الراشدي والاموي، رسالة ماجستير (الموصل: ١٩٨٣) ص١٣٧-١٤١.

(٤) احمد بن يحيى بن جابر بن داوود البلاذري، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال (بيروت: ١٩٨٨) ص٣٢٧.

(٥) الطبري، تاريخ الطبري، ج٤/ص٣٣٠.

(٦) ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق احسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة (بيروت: ١٩٨٠) ص١٦٤.

كان مسئول على ادارة الولاية وقيادة قواتها في حالة تعرضها الى تمرد داخلي او خطر خارجي (١).

ولكن اضطراب احوال الدولة العامة بعد وفاة معاوية اثر على سلطة الدولة والامويين في الموصل وازدادت اهمية الموصل بالنسبة للأطراف المتنازعة واناطة صلاحيات واسعة لمن يتولاها فقد اصبحت مسؤولة عن معظم اقاليم الجزيرة وارمينيا واذربيجان. والخلفاء الامويين بعد القضاء على حركة ابن الزبير كانوا يفضلون دمج ولاية الموصل بولاية الجزيرة^(٢).

د . الموصل في العصر العباسي

كان العصر العباسي الاول وماتلاه من العصور ذروة الازدهار الحضاري والرقى العلمي في المجتمع العربي الاسلامي وقد نالت الموصل نصيبها من هذه النهضة الثقافية وتقدم المعارف بما شهدته من حلقات دراسية في بيوت علمائها وفي مساجد ومدارس واديرتها ولعل ابرز الحقول هي علوم الفقه والقران والحديث واللغة وتذكر كتب التاريخ والتراجم بعض من رجالات العلم والمعرفة في الموصل خلال هذه الفترة نشير الى بكار بن شريح من قضاة الموصل البارزين وابن الوشاح من زهادها وعبد العزيز بن حيان من محدثيها وابو زكريا الازدي صاحب تاريخ الموصل وابراهيم بن همام وابنه اسحاق الموسيقيان وابو تمام الشاعر المشهور^(٣).

وقد انتعشت التجارة بين الموصل والاقاليم الاخرى وكانت صادرات الموصل تنقل برا او عن طريق الانهار وان عدد من الطرق ما يربط الموصل بالسواد والموصل ونصيبين ولعل كثرة الاسواق خير شاهد على ازدهارها في العصر العباسي فهناك سوق الرفائين وهناك سوق البزازين وكانت الضرائب التي تفرض على التجارة توفر موردا مهما لخزينة الدولة ولعل اهم ميزة الاقاليم الجزيرة عامة والموصل خاصة في العصر العباسي هي انتاجها الزراعي لوفرة مياهها وخصوبة ارضها واعتدال مناخها واشتهرت بزراعة الحبوب والفواكه^(٤).

ثانيا: الموصل في عهد الدويلات

أ - الموصل في العصر الحمداني

في عصر الحمدانيون ازدهرت الزراعة في الموصل ازدهارا كبيرا نتيجة الاستقرار الذي تمتعت به الموصل في عهدهم وقد اشار ابن حوقل الى ذلك فقال ان الحمدانيون ورجالهم غرسوا فيها الاشجار وكثرت الكروم وغرست الفواكه والنخيل^(٥). وقد اولى الحمدانيون زراعة الارز والحبوب

(١) ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدي، تاريخ الموصل، تحقيق علي حبيبة، لجنة احياء التراث الإسلامية، (القاهرة: ١٩٦٧) ج٢/ص٧٦.

(٢) ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري عز الدين ابن النثير، الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتب العربية(بيروت: ١٩٩٧)، ج٤/ص٢٧٥.

(٣) الازدي، تاريخ الموصل، ج٢/ص٨٨-٩٧.

(٤) الازدي، تاريخ الموصل، ج٢/ص١٠٤.

(٥) محمد بن حوقل البغدادي الموصلي ابو القاسم، صورة الارض، دار صادر افست ليدن، (بيروت: ١٩٨٣) ج١/ص٢٨٤.

عناية خاصة حتى بلغ خراج الموصل من القمح والشعير خمسة ملايين درهم وكان الحمدانيون يجبون اموالا كثيرة من الموصل والمناطق المجاورة لها يدل ذلك على ترفهم واسرافهم في العطاء حتى ان سيف الدولة الحمداني امر بسك دنانير الصلاة عليها اسمه وصورته^(١). وأولو عناية للتجارة فعملوا على صيانة الطرق وتوفير الامن والحماية للقوافل التجارية متعاونين في ذلك مع الخلافة العباسية في بغداد وقد ادى ذلك الى ازدهار التجارة في الموصل خلال القرنين الرابع والخامس الهجري حيث كان اكل صنف من اصناف البضائع سوق اوسوقين وكل سوق يضم مئة حانوت او أكثر^(٢). وقد شيد فيها الحمدانيون القصور الضخمة التي تحيطها الحدائق الفسيحة ومن أشهر قصورهم في الموصل القصر الذي بناه ابو تغلب بن ناصر الدولة على ضفة نهر دجلة^(٣).

ب - الموصل في العصر العقيلي

لما ضعفت السلطة المركزية في بغداد في اواخر القرن الثالث الهجري نتيجة ازدياد نفوذ العنصر الاجنبي على الخلافة العباسية عملت القبائل العربية على استعادة نفوذها في بلاد الشام والجزيرة الفراتية واستولت على القلاع والمدن وكونت دويلات شبه مستقلة عن الخلافة العباسية ومنها دولة بني عقيل في الموصل^(٤).

وقد اتسمت النظم العقيلية في الموصل وخاصة الادارية منها بالطابع القبلي وقد يرجع السبب في ذلك ان هذه الدولة وغيرها من الدويلات التي انفصلت عن الخلافة العباسية لم تتمتع بالاستقلال التام^(٥). تأثر الوضع الاقتصادي للدولة العقيلية في الموصل بالاضطراب السياسي الذي ساد العراق خلال فترة التسلط البويهى فضلا عن موجات القحط والمجاعة نتيجة قلة الامطار وارتفعت الاسعار وكاد الخبز ان يعدم سنة ٣٥٨ هـ وقلة مياه الابار في كل مكان^(٦). غير ان بني عقيل استخدموا وسيلة اخرى للري في كثير من اعمالهم فقد اعتمدوا على النواعير الذي صلت تستخدم الى وقت قريب جدا في اعالي نهر دجلة والفرات^(٧).

(١) ابو علي احمد بن محمد يعقوب مسكوية، تجارب الامم وتعاقب الهمم، تحقيق ابو القاسم امامي، مطبعة سروش، (طهران: ٢٠٠٠) ج ٢/ص ٢٨٤.

(٢) فيصل بن جري بن مري بن نعمة بن مرزوق السامر، الدولة الحمدانية في الموصل وحلب، مطبعة الامان (بغداد: ١٩٧٠) ج ١/ص ٣٥.

(٣) شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن علي الرومي الحموي، معجم الادباء، تحقيق احسان عباس، دار الغرب الاسلامي (بيروت/ ١٩٩٣)، ج ١٣/ص ١٢٥-١٢٦.

(٤) محمد جمال الدين سرور، الحضارة الاسلامية في الشرق، دار الفكر العربي (مصر: ١٩٦٥)، ص ٧٢.

(٥) خاشع عيادة مطر المعاضيدي، دولة بني عقيل في الموصل، مطبعة شفيق، (بغداد: ١٩٦٨) ص ١٢٥.

(٦) جمال الدين ابو فرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٢)، ج ٨/ص ٦٨.

(٧) ابن الجوزي، المنتظم، ج ١/ص ٢٧٧.

ان كثر الاضطرابات السياسية والطبيعية التي تعرض لها اقليم الموصل ايام العقيلين كان له أثر بالغ في قلة موارده الرئيسية وصارت الغنائم من بين الموارد الرئيسية لهذه الدولة^(١).

ج - الموصل في العصر السلجوقي

تطلع السلاجقة للاستيلاء على الموصل منذ اواخر النصف الاول من القرن الخامس الهجري فقاموا بعدة محاولات استهدفت القضاء على حكم الامراء العرب من بني عقيل في الموصل واقليم الجزيرة الفراتية وبعد نجاح السلاجقة من دخول بغداد والقضاء على نفوذ البويهيين سنة ١٠٥٥ هـ سارع الامير قريش بن بدران الى تقديم الولاء للسلطان طغرلبيك حفاضا على نفوذه في الموصل^(٢).

واصبحت الموصل جزء من الدولة السلجوقية تدار مباشرة من قبل امراء يعينهم السلطان السلجوقي تترتب عليهم واجبات والتزامات مالية وعسكرية عليهم الوفاء بها^(٣). وقد عرف النشاط التجاري في الموصل تدهورا ملحوظا خلال حكم الامراء السلاجقة اسوة بباقي اوجه النشاط الاقتصادي الذي لحق به الدمار والخراب بسبب الاوضاع السياسية التي اشرفنا اليها. وان من اهم العوامل التي اثرت على التجارة في الموصل نجاح الغزاة الصليبيين من احتلال مناطق هامه من بلاد الشام واقليم الجزيرة الفراتية وتأسيسهم أربع امارات صليبية في قلب الوطن العربي^(٤). وقد تعرضت الموصل الى الازمات والحروب الداخلية والصراع حول الحكم في عهد السلاجقة^(٥).

د - الموصل في عصر الاتابكة:

يعود تأسيس دولة الاتابكة في الموصل الى عماد الدين زنكي الذي ولاة السلطان السلجوقي محمود الموصل عام ٥٢١هـ/١٢٢٧م، وسلمة ولده الب ارسلان ليكون اتابكا لهما اي مربيا لهما ووفق التقاليد السلجوقية السائدة آنذاك^(٦).

وبعد ان تولاهما نور الدين زنكي قام بالعديد من الاصلاحات المالية فأسقط المكوس والضرائب العالية تشجيعا للتجارة وكان من جلائل أعماله في الموصل هو بنائه جامع النوري فيها^(٧). كان

(١) عبدالعزيز عبد الكريم طه الدوري، تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري، مطبعة المعارف (بغداد: ١٩٤٨)، ص ٢٧-٢٩.

(٢) ابن التير، الكامل في التاريخ، ج ٩/ص ٦٠.

(٣) صالح بن محمد بن نوح بن عبدالله العمري المعروف بالفلاني المالكي، كطف الثمر في رفع اسانيد المصنفات، تحقيق عامر حسن صبري، دار الشروق (مكة: ١٩٤٨)، ص ٣٢؛ ابو محمد عفيف الدين عبدالله بن اسعد بن علي بن سلمان اليافعي، مرآة الجنان وعبر اليقضان، تحقيق خليل منصور، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٧)، ج ٣/ص ١٥٩.

(٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، تحقيق فريد عبدالعزيز الجندي، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠١١)، ط ٢، ج ٧١٩٥.

(٥) عماد الدين خليل، دراسات في تاريخ الموصل قوام الدولة كربوقا، مجلة اداب الرافدين، (الموصل: ٢٠١٣) العدد ٦٧/ص ١٥٢.

(٦) عماد الدين الفتح بن علي بن محمد الاصفهاني البنداري، تاريخ دولة ال سلجوق، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٨٧)، ص ١٨٧.

الاتابكة كبقية الامراء المسلمين يرتبطون بالخليفة العباسي برابطة الولاء الروحي فكانوا يعترفون بسلطانة ويتوجهون اليه للحصول على تفويض في الحكم^(٢). وفي عهد صلاح الدين الايوبي عاد دور الموصل واضحا في المساهمة بالحروب الصليبية وذلك بمشاركتها في الهجوم على طبرية ثم معركة حطين ٥٨٣ هـ وكان قائد جند الموصل هو فخر الدين مسعود الزعفراني^(٣).

ثالثا: أعمال الموصل كما وردت عند ياقوت الحموي:

أن ياقوت الحموي، الذي يُعتبر من أبرز المصادر التاريخية الغنية بالمعلومات العلمية في هذا المجال، قد استخدم مجموعة متنوعة من المصطلحات والتسميات الإدارية للإشارة إلى المناطق الواقعة شرق الموصل. فقد استخدم تعابير مثل "أعمال نينوى" للإشارة إلى مناطق مثل بلاباد، خرستاباذ، خيرين، الزراعة، صرعون، الفضلية، قصر ريان، وكرمليس. كما استخدم تسميات أخرى مثل "أعمال الموصل"، "أعمال الموصل في شرق دجلة"، "أعمال شرق الموصل"، و"من أعمال الموصل الشرقية" للإشارة إلى مناطق نينوى مثل باعذرا، ترجلة، تل أسقف، قبيصة، وكرمية^(٤).

أ- أعمال الموصل الشرقية

- ١- أردمشت: اسم قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر في شرقي دجلة الموصل وهي من أعمال الموصل تقع على جبل الجودي وتحتها دير الزعفران^(٥).
- ٢- اثور: وهو اسم كورة الجزيرة بأسرها وبقرب السلامية وهي يليدة شرقي الموصل بينهما نحو فرسخ مدينة خراب يقال لها أقوار^(٦).
- ٣- الخابور: خابور الحسنية من أعمال الموصل في شرقي دجلة وهو نهر من جبال عليية عمل واسع وقرى في شمالي الموصل ثم يصب في دجلة من ارض الزوزان^(٧).
- ٤- باشمايا: من قرى الموصل من أعمال نينوى في الجانب الشرقي منها عثمان بن معلى الباشماني^(٨).
- ٥- بافخاري: قرية من أعمال نينوى شرق الموصل^(٩).
- ٦- ديرالجب: دير شرقي الموصل بينها وبين الموصل وبين إربل مشهور يقصده الناس لاجل الصرع فيبراً منه بذلك^(١٠).

(١) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج ١١/٤٠٧.

(٢) ضياء الدين ابن الاثير، رسائل ابن الاثير، ص ١١٤.

(٣) ابن الاثير، المصدر نفسه، ج ١١/ص ١١٤.

(٤) يوسف جرجيس جبو، كورة نينوى وأعمالها في العصور الإسلامية، بحث منشور في مجلة دراسات موصلية، (الموصل: ٢٠١٤)، العدد ٤٤، ص ٢.

(٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١/ص ١٢٣.

(٦) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ج ٢/ص ١٣.

(٧) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ج ١/ص ٢٥٨.

(٨) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ج ١/ص ٢٥٨.

(٩) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ج ٤/ص ٣٣٧.

- ٧- دير المنصور: في شرقي الموصل مطل على نهر الخابور دير كبير عامر في أيامنا^(٢). لوجود له اليوم على الرغم من إشارة ياقوت الحموي انه عامر في أيامه.
- ٨- قصر الريان: في شرق دجلة الموصل من اعمال نينوى قرب باعشيقا بها قبر الشيخ الصالح ابي احمد عبدالله بن الحسن بن المثنى وكان اسلافه خطباء المسجد في الموصل وله كرامات ظاهره^(٣).
- ٩- اليلش: قرية في اللحف من اعمال شرقي الموصل منها الشيخ عدي بن مسافر الشافعي شيخ الاكراد وامامهم^(٤).
- ١٠- الكواشي: قلعة حصينه في الجبال شرقي الموصل ليس إليها طريق إلا لراجل واحد وكانت قديما تسمى اردمشت وكواشي اسم لها محدث^(٥).
- ١١- كرمليس: مركبة من كرم وليس قرية من قرى الموصل شبيهة بالمدينة من اعمال نينوى في شرقي دجلة وفيها سوق عامر وتجار^(٦). وهي من البلدات التي لاتزال موجودة بنفس التسمية.
- ١٢- نخلا: ناحية من نواحي الموصل الشرقية قرب الخازر وهو اسم الكورة التي تسقيها^(٧).
- ١٣- شرملة: قرية من اعمال الموصل الشرقية من نواحي قلعة الشوش ومنها يكون حب الرمان الشوشي^(٨).
- ١٤- مرج الموصل: يقال انه سمي بالمرج لان خيل سليمان بن داوود عليه السلام كانت ترعى فيه وعلى جانبها الشرقي موضع بين الجبال في منخفض من الارض يشبه الغور ولاية حسنة واسعة^(٩).
- ١٥- الفضلية: قرية كبيرة كالمدينة من نواحي شرق الموصل واعمال نينوى قرب باعشيقا متصلة الاعمال بها نهر وبساتين تشبه باعشيقا الا ان باعشيقا اكثر دخلا واشيع ذكرا^(١٠). وهي لاتزال عامرة من القرى الزراعية في سهل نينوى وتكثر فيها بساتين الزيتون.
- ١٦- الفيضة: ناحية شرقي الموصل من اعمال الصقر الحميدي عليها عدة قرى وتأوى اليها الوحوش والطيور ويحصل منها في كل عام مايزيد على خمسة الاف دينار من ثمن الخشب والقصب ومستعمل اراضي ومزارع وارجاء^(١١).

^١() ياقوت الحموي، المصدر نفسة، ج٤/ص٣٣٧.

^٢() ياقوت الحموي، المصدر نفسة، ج٤/ص٣٦٤.

^٣() ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٧/ص٥٧.

^٤() ياقوت الحموي، المصدر نفسة، ج٧/ص١٨٧.

^٥() ياقوت الحموي، المصدر نفسة، ج٧/ص١٣٤.

^٦() ياقوت الحموي، المصدر نفسة، ج٧/ص١٣٤.

^٧() ياقوت الحموي، المصدر نفسة، ج٧/ص٣٨٠.

^٨() ياقوت الحموي، المصدر نفسة، ج٤/ص١٣٧.

^٩() ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٧/ص٢٤٤.

^{١٠}() ياقوت الحموي، المصدر نفسة، ج٦/ص٤٣٩.

^{١١}() ياقوت الحموي، المصدر نفسة، ج٦/ص٤٠٣.

- ١٧- باسورين: ناحية من اعمال الموصل في شرقي دجلة لها ذكر في اخبار بني حمدان^(١) (٤)
- ١٨- باصفرا: قرية كبيرة في شرقي الموصل في لحف الجبل كثيرة البساتين والكروم ويجيء عنبها في وسط الشتاء^(٢).
- ١٩- باخديدا: قرية كبيرة كالمدينة من اعمال نينوى في شرق الموصل والغالب على اهلها النصرانية^(٣). وهي اليوم ما تعرف ببغديدا حاضرة قضاء الحمدانية
- ٢٠- باجبارة: قرية شرقي مدينة الموصل على نحو ميل وهي كبيرة عامرة فيها سوق وكان نهر الخوسر قديما يمر بها تحت قناطرها وجامعها مبني على هذه القناطر^(٤)
- ٢١- تل خوسا: قرية قرب الزاب بين اربل والموصل كانت بها وقعة^(٥).
- ٢٢- تل أسقف بلفظ واحد اساقف النصارى قرية كبيرة من اعمال الموصل شرقي دجلة^(٦). وهي من القرى العامرة حتى اليوم^(٧).
- ٢٣- سومة ناحية بين الموصل وبلد يجلب منها حجارة الارحاء العظام^(٨).
- ٢٤- تل توبة: موضع مقابل مدينة الموصل شرقي دجلة متصل بنينوى وفيه مشهد يزار ويتخرج فيه اهل الموصل كل ليلة جمعة وقيل انه فيه بناء محكم بناه احد المماليك من سلاطين ال سلجوق وكان من امراء الموصل وتندر له النذور^(٩).
- ٢٥- بلاباد: قرية في شرقي الموصل من اعمال نينوى بينها وبين الموصل رحلة خفيفة تنزلها القوافل وبها خان للسبيل بين الموصل والزاب^(١٠).
- ٢٦- دير باغوث: دير كبير كثير الرهبان على شاطئ دجلة بين الموصل وجزيرة ابن عمر^(١١).
- ٢٧- دير ابي يوسف: فوق الموصل ودون بلد بينه وبين بلد فرسخ واحد وهو دير كبير وفيه رهبان وهو على شاطئ دجلة على ممر القوافل^(١٢).
- ٢٨- الحسنية: بلد في شرقي الموصل على يومين بينها وبين جزيرة ابن عمر^(١٣) (٧)

(١) ياقوت الحموي، المصدر نفسة، ج٥/ص٥٦.
 (٢) ياقوت الحموي المصدر نفسة، ج٣/ص١٣٧.
 (٣) ياقوت الحموي، المصدر نفسة، ج١/ص٢٥٠.
 (٤) ياقوت الحموي، المصدر نفسة، ج١/ص١٥٢.
 (٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١/ص٢٥٧.
 (٦) ياقوت الحموي، المصدر نفسة، ج١/ص٣٣٤.
 (٧) ياقوت الحموي، المصدر نفسة، ج١/ص٣٣٤.
 (٨) ياقوت الحموي، المصدر نفسة، ج١/ص٤٥٢.
 (٩) ياقوت الحموي المصدر نفسة، ج١/ص٤٥٢.
 (١٠) المصدر نفسة، ج١/ص٣٧٥.
 (١١) المصدر نفسة، ج٤/ص٣٣٥.
 (١٢) المصدر نفسة، ج٤/ص٣٣٢.
 (١٣) المصدر نفسة، ج٢/ص١٥٠.

٢٩-الجودي: هو جبل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من اعمال الموصل عليا استوت سفينة نوح عليا السلام لما نضب الماء^(١). وقد ورد ذكره في القرآن الكريم الكريم في قصة النبي نوح (عليه السلام).

٣٠- خرستاباذ: قرية شرق دجلة من اعمال نينوى ذات مياه وكروم كثير شرابها من فضل مياه راس الناعور المسمى بالزراعة والى جانبها مدينة يقال لها صرعون خراب^(٢).

٣١- خلبتا: قرية كبيرة في شرقي الموصل من نواحي المرح على سفح جبل طيبة الهواء صحيحة التربة وبها جامع حسن وفيها عين فوارة باردة وبساتينها عشرية وهي تتأخم الشوش^(٣).

٣٢- خوسر: واد في شرقي الموصل يفرغ مأؤه بدجلة كان مجراة من باجبارة القرية القريبة المعروفة مقابل الموصل^(٤). وهو ما يعرف اليوم بنهر الخوصر وسط مدينة الموصل.

٣٣- العمرانية: قرية كبيرة وقلعة شرقي الموصل متأخمة لناحية الشوش والمرج فيها رستاق وكروم والقلعة ألت الى الخراب مابقى منها شي فيها كهف يزار^(٥).

٣٤- باعشيقا: من قرى الموصل وهي مدينة من نواحي نينوى شرقي دجلة لها نهر جار يسقي بساتينها وبها دار أمارة والغالب على شجر بساتينها الزيتون ولها سوق كبير وفيها جامع له منارة بينها وبين الموصل ثلاثة فراسخ اهلها نصارى^(٦).

٣٥- حديثة الموصل: وهي بليدة كانت على دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى وفي بعض الاحيان ان حديثة الموصل كانت هي قسبة كورة الموصل وهي مدينة قديمة خربت فأعادها مروان بن محمد الى العمارة^(٧).

٣٦- برطلى: قرية كالمدينة في شرق دجلة الموصل من اعمال نينوى كثيرة الخيرات والاسواق والبيع والشراء يبلغ دخلها كل سنة عشرين الف دينار وفيها جامع للمسلمين واقوام من اهل العبادة^(٨).

ب- اعمال الموصل الغربية

١. تل أعفر: وهو اسم قلعة وربض بين سنجار والموصل في وسط واد فيه نهر جار وهي على جبل منفرد حصينة محكمة وفيها ماء نهرها وفيها نخل كثير يجلب رطبة الى الموصل وينسب اليها شاعر عصري مجيد مدح الملك الاشرف موسى بن ابي بكر^(٩).

(١) ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج ٢/ص ٨٨.

(٢) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ج ٢/ص ٢٢٤.

(٣) المصدر نفسه، ج ٢/ص ٢٤٢.

(٤) المصدر نفسه، ج ٢/ص ٢٦٠.

(٥) المصدر نفسه، ج ٦/ص ٣٥١.

(٦) المصدر نفسه، ج ١/ص ٢٥٩.

(٧) المصدر نفسه، ج ٢/ص ١٢٦.

(٨) المصدر نفسه، ج ١/ص ٣٠٥.

(٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١/ص ٤٥٠.

٢- دير القيارة: وهو لليعقوبية على اربعة فراسخ من الموصل قي الجانب الغربي من اعمال الحديثة مشرف على دجلة تحته عين القار وهي عين تفور بماء حار وتصب في دجلة ويخرج معه القار فمادام القير في مائه فهو لين فأذا فارق الماء برد وجف وهناك قوم يجمعون هذا القير ويغرفونه من مائه ولهم قدور حديد مركبة على مستودقات فيطرح في الرمل ويحركونه فأذا بلغ حد استحكامه صب على وجه الارض ويستحمون في ذلك الماء الذي يخرج من القار^(١).

٣- باشدى: بليدة من كورة بقعاء الموصل قرب برقعيد فيها سوق وبازار بين جزيرة ابن عمر ونصيبين تنزلها القوافل وسوقها يقام في كل يوم خميس واثنين وهي في جانب تل وفيها نهر جار^(٢).

٤- دير الخنافس: قال الخالدي هذا الدير بغربي دجلة على قمة جبل شامخ وهو دير صغير لايسكنه اكثر من راهبين فقط وله عيد يقصده اهل الضياع في كل عام مرة وفيه طلسم ضريف وهو ان في كل عام ثلاثة ايام تسود حيطانه من الخنافس الصغار وفي هذه الايام يخرج الرهبان منه^(٣).

٥- ابومارية: بليدة من نواحي الموصل قرب تل اعفر^(٤). وهي من القرى التابعة لقضاء تلعفر اليوم ولها التسمية ذاتها .

ج- اعمال الموصل الشمالية:

١- هرور: حصن منيع من اعمال الموصل شماليها بينهما ثلاثون فرسخا وهو من اعمال الهكارية بينه وبين العمادية ثلاثة اميال وفيه معدن الموميا ومعدن الحديد وهو بلد كثير المياه واسع الخيرات والعمل فيه كثير جدا^(٥).

٢- فيشابور: بليد من نواحي الموصل من ناحية جزيرة ابن عمر فيه وقائع^(٦).

٣- باخونا: بخاوين قلعة من اعمال الزوزان لصاحب الموصل^(٧).

٤- داسن: اسم جبل عظيم في شمالي الموصل من جانب دجلة الشرقي فيه خلق كثير من طوائف الاكراد يقال لها الداسنية^(٨).

٥- العمادية: قلعة حصينة مكينة عظيمة في شمالي الموصل من اعمالها عمرها عماد الدين زنكي بن سنقر في سنة ٥٣٧ هـ وكان قبلها حصن للاكراد فأعادها زنكي واسماها بأسمه وكان اسم الحصن الاول آسب^(٩).

(١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤/ص٣٥٨.

(٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١/ص٢٥٧.

(٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤/ص٣٤١.

(٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١/ص٤٠٢.

(٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٧/ص٤٧٦.

(٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٦/ص٤٥٢.

(٧) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١/ص٢٥٣.

(٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤/ص٢٨٤.

- ٦- بين النهرين: كورة كبيرة بين بقعاء الموصل تارة تكن من اعمال نصيبين وتارة من اعمال الموصل وهي الان للموصل ولها قرية تسمى الجديدة على جبل متصلة بحصن كيفا^(٢).
- ٧- باوشنايا: قرية كبيرة من قرى الموصل قرب بلد من اعمال البقعاء خرج منها قوم من اهل العلم والذكر^(٣).
- ٨- ديربانخايال: في اعلى الموصل وله ثلاثة اسماء المذكور دير مارنخايال ودير ميخائيل^(٤).
- ٩- ديرباغريا: هو بين الموصل والحديثة على شاطئ دجله والحديثة بين تكريت والموصل والنصارى يعضمونة جدا وله حائط مرتفع نحو مئة ذراع وفيه رهبان كثير وفلاحون وله مزارع وفيه بيت ضيافة^(٥).
- ١٠- ديرالاعلى: بالموصل في أعلاها على جبل مطل على دجلة يضرب به المثل في رقة الهواء وحسن المستشرق ويقال ليس للنصارى دير مثله لما فيه من اناجيلهم ومستعباداتهم وظهر تحته عدة معادن كبريتية ويزعم اهل الموصل انها تبرئ من الجرب "الحكة"^(٦).
- ١١- جوزة: قرية في جبال الهكارية للاكراد من نواحي الموصل ينسب اليها ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الجوزي^(٧).
- ١٢- اقور: اسم كورة بالجزيرة او هي الجزيرة التي بين الموصل والفرات^(٨).
- ١٣- جهينة: قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة وهي اول منزل لمن ارد بغداد من الموصل وعندها مرج يقال له مرج جهينه ينسب الى القرية ابو عبدالله الحسين بن نصر بن قاسم المعروف بتاج الاسلام ابن شيخ الموصل^(٩).
- ١٤- الجديدة: اسم لقلعة في كورة مابين النهرين التي بين بين نصيبين والموصل واكثر ماتكون لصاحب الموصل وهيه قديمة حصينة واعماله متصلة باعمال حصن كيفا ولها قرى ومزارع واكثر مزارعهم العذي^(١٠).
- ١٥- الجلانية: من قلاع الهكارية من نواحي الموصل^(١١).

(١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٦/ص٣٤٨.
 (٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١/ص٤٢٠.
 (٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١/ص٢٦٥.
 (٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤/ص٣٣٥.
 (٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤/ص٣٣٤.
 (٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤/ص٣٣٤.
 (٧) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢/ص٩٢.
 (٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١/ص١٩١.
 (٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢/ص١٠٠.
 (١٠) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣/ص٣٩.
 (١١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢/ص٦٦.

- ١٦- ترجمة: قرية مشهورة بين أربل والموصل من اعمال الموصل كان بها واقعة بين عسكرزين الدين مسعود بن مودود بن زكي وبين يوسف بن علي كوجك صاحب اربيل في سنة ٥٠٨ هـ ، وكان الظفر فيها ليوسف وبترجله عين كثيرة الماء^(١).
- ١٧- توماتا: قرية قرب برقعيد من بقاع الموصل قال "ابو سعيد ينسب اليها ابو العباس الخضر بن ثروان بن احمد بن ابي عبدالله التغلبي التومائي^(٢).
- ١٨- الحدباء: تأنيث الاحدب اسم مدينة الموصل سميت بذلك لاحتداد دجلتها واعوجاج في جريانها وذكر ذلك في الشعر كثير^(٣).
- ١٩- خيرين قرية من اعمال نينوى من اعمال الموصل تسمى قصور خيرين^(٤).
- ٢٠- بافلى: ناحية بالموصل من ارض نينوى قرب الخازر تشتمل على قرى يجمعها هذا الاسم ومن قراها تل عيسى وهي قرية كبيرة وبيت رشم والقادسية والزراعية والسعدية^(٥).
- ٢١- دير كوم: قريب من العمادية من بلاد الهكارية من اعمال الموصل بالقرب منه قرية يقال لها كوم نسب اليها الدير^(٦).
- ٢٢- دير الكلب: هو من نواحي الموصل بينه وبين جزيرة. ابن عمر من ناحية باعذرا من اعمال الموصل له قلالي ورهبان كثير فمن عضة الكلب بودر بالحمل اليه وعالجه رهبانه برئ وان تجاوز الاربعين يوم فلا حيله لهم فيه له رستاق^(٧).
- ٢٣- صرعون: مدينة كانت قديمة من اعمال نينوى خير اعمال الموصل وقد خربت يزعمون ان فيها كنوز قديمة يحكى ان جماعة وجدوا فيها ما استغنوا به ولها حكاية وذكر في السير القديمة^(٨).
- ٢٤- وادي الزمار: قرب الموصل بينها وبين دير ميخائيل وهو معشب انيق وعلية رابية عالية يقال لها رابية العقاب نزهة طيبة وتشرف على دجلة والبساتين^(٩).
- ٢٥- المحلبية: وهي بليدة بين الموصل وسنجانر قصبه كورة الفرج من تل أعفر وجميعها املاك لاهلها وليس للسلطان فيها شيء إلا خراج يسير^(١٠).

- نتائج البحث

- (١) ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج ١/ص ٤٣٧.
- (٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣/ص ٤٦٦.
- (٣) ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج ٢/ص ١٢٤.
- (٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢/ص ٢٦٥.
- (٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١/ص ٢٦٠.
- (٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج ٤/ص ٣٥٨.
- (٧) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤/ص ٣٥٨.
- (٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٦/ص ١٨٥.
- (٩) ياقوت الحموي ،معجم البلدان، ج ٧/ص ٤٣٢.
- (١٠) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٧/ص ٢١٣.

١. بعد دراسة مواد المعجم الموصلية ومستدرکها يمكن الوصول الى مجموعه من الحقائق التي توضح مقدار التغيرالتغير الذي طرأ على بلدان الموصل وقراها في حقب العباسيين ومقارنة ذلك بعصر الدويلات

٢. ان جملة ماورد في معجم البلدان عن اعمال الموصل يصل الى حوالي ١٠٠ مادة بلدانية متنوعه بين قرية ودير وجبل وعين ماء وغيرها

٣. وان كثير من اعمال الموصل تعرضت تسمياتها للتبدل بمرور الزمن وكثير من القرى والبلدات وردت في معجم البلدان لا وجود لها اليوم.

٤. وان اكثر ماورده ياقوت كانت عن مشاهدت ياقوت عن قرب او خلال زياته لها واشارته الوضح الصريحه عن الحياة في تلك المناطق .

٥. ان مدينة الموصل كانت تمثل موقع مهم على مر العصور الاسلامية لموقعها الاستراتيجي فقد اصبحت بعد فتحها قاعدة للجيش المنطلقة نحو الشام وارمينا.

المصادر والمراجع

. ابن الأثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري عزالدين ابن الأثير:

١. الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري ، دار الكتب العربية (بيروت: ١٩٩٧).

. الأزدي، ابو زكريا يزيد بن محمد بن أياس الأزدي:

٢. تاريخ الموصل ، تحقيق علي حبيبة ، لجنة احياء التراث الإسلامية، (القاهرة: ١٩٦٧).

. اليافعي، ابو محمد عفيف الدين عبدالله بن اسعد بن علي بن سلمان :

٣. مرآة الجنان وعبر اليقضان، تحقيق :خليل منصور ، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٧).

. البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داوود :

٤. فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال (بيروت: ١٩٨٨).

. البنداري، عماد الدين الفتح بن علي بن محمد الاصفهاني :

٥. تاريخ دولة ال سلجوق ،دار الكتب العلمية ،(بيروت: ١٩٨٧):

. أبن جري، فيصل بن جري بن مري بن نعمة بن مرزوق السامر:

٦. الدولة الحمدانية في الموصل وحلب، مطبعة الامان (بغداد: ١٩٧٠).

. ابن الجوزي، جمال الدين ابو فرج عبد الرحمن بن علي بن محمد :

٧. المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ،مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٢).

. الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن علي الرومي الحموي ،

٨. معجم الادباء ،تحقيق احسان عباس ، دار الغرب الاسلامي(بيروت/ ١٩٩٣).

٩. معجم البلدان ، تحقيق فريد عبدالعزيز الجندي، دار الكتب العلمية(بيروت :٢٠١١).
- . الحميري ، ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم :
١٠. الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق احسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة(بيروت :١٩٨٠).
- . ابن حوقل، محمد بن حوقل البغدادي الموصلية ابو القاسم :
١١. صورة الارض ،دار صادر افست ليدن، (بيروت:١٩٨٣).
- . الدوري، عبدالعزيز عبد الكريم طه :
١٢. تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري، مطبعة المعارف (بغداد:١٩٤٨)
- . ابن إسحاق، ابو عبدالله احمد بن محمد بن اسحاق الهمداني المعروف بأبن الفقيه:
١٣. كتاب البلدان، تحقيق يوسف هادي، عالم الكتب(بيروت/١٩٩٦).
- . سرور ،محمد جمال الدين :
١٤. الحضارة الاسلامية في الشرق، دار الفكر العربي (مصر:١٩٦٥)،
- . أبن سعد ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري البغدادي:
١٥. الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت:١٩٩٠) ط٨.
- . السلطان، عبدالماجد احمد:
١٦. الموصل في العهدين الراشدي والاموي، رسالة ماجستير (الموصل:١٩٨٣).
- . الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاعلى ابو جعفر الطبري:
١٧. تاريخ الطبري، دار التراث (بيروت :١٩٨٧).
- . عماد الدين خليل :
١٨. دراسات في تاريخ الموصل قوام الدولة كربوقا ، مجلة اداب الزافدين ، (الموصل :٢٠١٣)العدد٦٧/
- . ابن الفلاني، صالح بن محمد بن نوح بن عبدالله العمري المعروف بالفلاني المالكي:
١٩. قطف الثمر في رفع اسانيد المصنفات ،تحقيق عامر حسن صبري، دار الشروق (مكة :١٩٤٨).
- . أبن قدامة، قدامة بن جعفر بن قدامة بن زيادا لبغدادي ابو فرج:
٢٠. الخراج وصناعة الكتاب، دار الرشيد للنشر (بغداد:١٩٨١).
- . مسكوية،ابو علي احمد بن محمد يعقوب :
٢١. تجارب الامم وتعاقب الهمم، تحقيق ابو القاسم امامي، مطبعة سروش، (طهران: ٢٠٠٠)
- . المعاضيدي، خاشع عيادة مطر:
٢٢. دولة بني عقيل في الموصل ،مطبعة شفيق،(بغداد:١٩٦٨)

- .أبن هشام عبدالملك بن هشام بن ايوب الحميري المعافري ابو محمد جمال الدين :
 ٢٣. السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ الشلبي ،مطبعة
 مصطفى البابي الحلبي واولاده (مصر: ١٩٥٥) ، ط٢ .
 . يوسف جرجيس جبو:
 ٢٤. كورة نينوى وأعمالها في العصور الإسلامية، بحث منشور في مجلة دراسات
 موصلية،(الموصل: ٢٠١٤)، العدد ٤٤

Sources and References

- Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karm Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaibani al-Jazari Izz al-Din Ibn al-Athir:
 1 -Al-Kamil fi al-Tarikh, edited by Omar Abdul Salam Tadmuri, Dar al-Kutub al-Arabiyya (Beirut: 1997).
 -Al-Azdi, Abu Zakariya Yazid bin Muhammad bin Ayyas al-Azdi:
 2 -History of Mosul, edited by Ali Habeeba, Islamic Heritage Revival Committee, (Cairo: 1967).
 -Al-Yafei, Abu Muhammad Afif al-Din Abdullah bin Asaad bin Ali bin Salman:
 3 -Mirror of Heaven and Lessons of Awakening, edited by: Khalil Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut: 1997).
 -Al-Baladhuri, Ahmad bin Yahya bin Jaber bin Dawud:
 4 -Futuh al-Buldan, Dar and Library of al-Hilal (Beirut: 1988).
 - Al-Bandari, Imad al-Din al-Fath bin Ali bin Muhammad al-Isfahani:
 5 -History of the Seljuk State, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut: 1987):
 -Ibn Jari, Faisal bin Jari bin Mari bin Nimah bin Marzouq al-Samar:
 6 -The Hamdanid State in Mosul and Aleppo, Al-Aman Press (Baghdad: 1970).
 -Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad:

7 -Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk, edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: 1992).

-Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Ali al-Rumi al-Hamawi,

8 -Dictionary of Writers, edited by Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami (Beirut/1993).

9 -Dictionary of Countries, edited by Farid Abd al-Aziz al-Jundi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: 2011).

- Al-Hamri, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul-Muneim:

10 -Al-Rawd Al-Mu'tamar fi Khabar Al-Aqtar, edited by Ihsan Abbas, Nasser Foundation for Culture (Beirut: 1980).

-Ibn Hawqal, Muhammad bin Hawqal Al-Baghdadi Al-Mawsili Abu Al-Qasim:

11 -The Image of the Earth, Dar Sader Avesta Leiden, (Beirut: 1983).

-Al-Douri, Abdul-Aziz Abdul-Karim Taha:

12 -The Economic History of Iraq in the Fourth Century AH, Al-Maarif Press (Baghdad: 1948)

-Ibn Ishaq, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Ishaq Al-Hamdani known as Ibn Al-Faqih:

13 -The Book of Countries, edited by Youssef Hadi, Alam Al-Kutub (Beirut/1996).

- Surur, Muhammad Jamal al-Din:

14 -Islamic Civilization in the East, Dar al-Fikr al-Arabi (Egypt: 1965),

-Ibn Saad Abu Abdullah Muhammad ibn Saad ibn Mani' al-Hashemi al-Basri al-Baghdadi:

15 -The Great Classes, edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: 1990), 8th ed.

-Al-Salman, Abd al-Majud Ahmad:

16 –Mosul in the Rashidun and Umayyad eras, Master’s thesis (Mosul: 1983).

–Al–Tabari, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al–A’la
Abu Ja’far al–Tabari:

17 –History of al–Tabari, Dar al–Turath (Beirut: 1987).

– Imad al–Din Khalil:

18 –Studies in the History of Mosul, the Foundation of the State of
Karbouga, Journal of the Arts of the Two Rivers, (Mosul: 2013) Issue
67/

–Ibn al–Fulani, Salih bin Muhammad bin Nuh bin Abdullah al–Amri,
known as al–Fulani al–Maliki:

19 –Picking the Fruit in Raising the Chains of Transmission of Books,
edited by Amer Hassan Sabri, Dar al–Shorouk (Makkah: 1948).

–Ibn Qudamah, Qudamah bin Jaafar bin Qudamah bin Ziyad by
Baghdadi Abu Faraj:

20 –Taxation and the Book Industry, Dar al–Rashid for Publishing
(Baghdad: 1981).

– Maskawiyya, Abu Ali Ahmad bin Muhammad Yaqub:

21 –The Experiences of Nations and Successive Aspirations, edited by
Abu al–Qasim Imami, Soroush Press, (Tehran: 2000)

–Al–Mu’adidi, Khashe’ Ayada Matar:

22 –The State of Bani Uqayl in Mosul, Shafiq Press, (Baghdad: 1968)

–Ibn Hisham Abdul Malik bin Hisham bin Ayoub al–Himyari al–Ma’afari
Abu Muhammad Jamal al–Din:

23 –The Biography of the Prophet, edited by: Mustafa al–Saqa and
Ibrahim al–Abyari and Abdul Hafeez al–Shalabi, Mustafa al–Babi al–
Halabi and Sons Press (Egypt: 1955), 2nd ed.

–Youssef Girgis Jabbo:

24 –The District of Nineveh and its Works in the Islamic Eras, a study published in the Mosul Studies Journal, (Mosul: 2014), issue 44